

المحاضرة الحادية عشرة (١)
الطبيعة لدى أرسطوطاليس (النفس)

الأستاذة : مها عيسى العبدالله
٢٠٢٠/٢/٥

- لقد خص أرسطوطاليس النفس في كتاب وهو النفس كما تناولها في مؤلفات أخرى في كتاب ما بعد الطبيعة وكذلك في مؤلفات الأخلاق والسياسة . لكنه في كتاب النفس تناولها بصورة أكثر تفصيلاً ، وقد قسم الكتاب إلى ثلاث مقولات وهي :
- ١ – المقالة الأولى تناول فيها موضوع النفس من خلال تعريفها حيث عرض لآراء من سبقه من الفلاسفة ، مستخدماً في دراسته لها منهجه الذي طرحه وأكد عليه في دراسة ومناقشة المشكلات . وقد قدم لتعريف النفس تعريفيين هما:
- ١ – النفس هي كمال أول لجسم طبيعي آلي . أي أن النفس هي أول كمال يحصل عليه الإنسان . هذا يعني أنها تضاف للجسم . والنفس تمثل الصورة بينما يمثل الجسم أو البدن الهولي أو المادة . فالنفس تمثل الكمال لجسم يتألف من مجموعة أعضاء .
- كما عرفها تعريف ثاني بقوله النفس هي ما به نحيا ونحس ونتعقل . فنجها تشمل جميع الموجودات . وهي تتمثل بالنمو والنقصان .
- ولكن الموجودات تتفاوت فيما بينها من ناحية الحياة ، والإحساس ، والتعقل . فهي في النبات تتضمن النمو دون الإحساس والتعقل .

المحاضرة الحادية عشر (٢)
الطبيعة لدى أرسطوطاليس (النفس)

الأستاذة مها عيسى العبدالله
٢٠٢٠/٢/٥

- وفي الحيوان يشمل ما به نحيا النمو والاحساس . أما الإنسان فيشمل ما به نحيا ، النمو والإحساس والتعقل .
- ٢ – المقالة الثانية : ركز فيها أرسطوطاليس على موضوع النفس النامية والنفس الحاسة . النفس النامية هي النفس الغذائية ولها وظيفتان : ١- النمو ٢ - التكاثر .
- النمو يشمل جميع الموجودات ، ويحث عن طريق الغذاء ، وبه يستمر النوع وتستمر الحياة . كما تستمر الحياة والنوع عن طريق التكاثر .
- أما النفس الحاسة فتشمل عند أرسطوطاليس الحيوان والإنسان . وقد تناول في هذه المقالة الإحساس ، كما تناول فيها الحس المشترك ، والتخيل والتصور والتذكر .
- ٣- المقالة الثالثة : هي أسمى من النفس النامية والحاسة ولهذا خصها أرسطوطاليس بمقالة خاصة بها . وموضوع النفس العاقلة هو موضوع معرفة وتعقل المعقولات أو الكليات . كذلك ميزها أرسطوطاليس عن موضوع الأولى والثانية . لأن موضوع الأولى والثانية جزئي بينما موضوع الثالثة كلي . وهي خاصة بالإنسان ، أي بها ن فكر كما ذكر أرسطوطاليس : النفس ما به نحيا ونحس ونتعقل .